

وكتبته أبو عبد الله رضي الله عنه وارضاه
الامام سعد بن ابى وقاص مالك القرشي الزهري رضي الله عنه
 يجتمع نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم في كلاب وهو احد الشتر اصحاب
 النشوري والثمانية السابقين الى الاسلام بل هو تلك الاسلام واقام
 كذلك سبعة ايام **قال خير الله عنه** لقد مكثت سبعة ايام والى ثلث
 الاسلام وهو احد الشتر المشهورهم بالجنة والشجعان المشهورين
وهو اول من دعى بهم في سبيل الله واول من اراق دما في سبيل الله
 ومن ثم كان يقال فارس الاسلام **شهد المشاهد كلها مع رسول الله**
 صلى الله عليه وسلم وروي يوم احد لقتهم **ولاه عمل العراق** فكان هو
 الامير في فتح مدائن كسرى وغيرها **ومن كراماته** الظاهرة الباهرة انه
 قطع بجيوشه البحر على ظهور الخيل ولم يبلغ الماء منها الى حزمها والناس في
 غاية الظم ابنته كاتم سارون بالبر وكان الذي يسأله سمان الفارسي
 ربه **وكذلك** ولاء عثمان ولايات جليلة **وكان** رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نبيا والى النبل يوم احد ويقول ارم فداك ابى واخى **واقبل** والنبي صلى
 الله عليه وسلم جلس مع اصحابه فقال هذا سعد خالي ولي في امر خاله
 وقال له اجلس يا خالي فات الخال والى **ودع له فقال اللهم** سدّد
 رميته واجبع عونه **وفي رواية صحيحة** اللهم استجب لسعد اذا
 دعاك

دعاك فلم تسقط له دعوة بعد ذلك فكان مجاب الدعوة واشرف على
 الموت فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم انه يعيش فقال لعلى الله ان يرفع
 بلوقوما ويضربك اخيرين فاعتزل القاتن **وعن جرير بن عبد الله رضي**
 الله عنه انه مر بعمر بن الخطاب رضي الله عنه فسئله عن سعد بن ابى
 وقاص ربه كيف تركته في ولايته قال تركته اكرم الناس مقدرة واقلمهم
 فترة وهو اكرم كالم البرة **يجمع كما يجمع الذرة** مع انه يميؤ الطائر
 مرزوق لظفر استدل الناس عند لباس واحب قرش الى الناس قاله
 فاخبرني عن الناس قال هم كسهم الجعبة منها القائم الرأش ومنها
 العصل الطائش وابن ابى وقاص نقاها **بغض عصلها** ويقام بلبها
 والله اعلم بالسراير **وعلى الزهري** ان سعد بن ابى وقاص لما حضره
 الموت دعى بخلق جبة لمرزوق فقال لفتوى فيها فاني كنت لقيت
 فيها المشركين بدرهمي علي وانما كنت اخوها لذلك **سعد رضي الله عنه**
 وما في وجهه شفرة وهو ابن سبع عشرة سنة وكان اخر المهجرين وفاة
 توفي وهو ابن ثلاث وثمانين سنة **قال الزبير بن بكار** مات بالهقيق
 في قصره على عشرة اميال من المدينة وحمل على رقاب الرجال الى المدينة
 حتى صلى عليه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن بالبقع سنة
 خمس وخمسين عن تسع وسبعين **رضي الله عنه**

Copyright © King Saud University